ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2025) Vol (16) Issue (9)section(2): 311-329
DOI: https://doi.org/10.25130/jis.25.16.9.2.15

The Vision of the Prophet Muhammad (PBUH) in Wakefulness and Dreams and the Associated Legal Rulings

Assist. Professor. Dr. Othman Abbas Khalaf Hussein *

Ministry of Higher Education and Scientific Research Tikrit University /College of Education for Humanities / Department of Quranic Studies and Islamic Education .

KEY WORDS:

Vision – Wakefulness – Dreams – Prophet Muhammad (PBUH) – Seeing

ARTICLE HISTORY:
Received: 5 / 7 /2025
Accepted: 10/ 8/ 2025
Available online: 10/9 /2025

©2022 COLLEGE OF ISLAMIC SCIENCES ISLAMIC SCIENCES JOURNAL , TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

ABSTRACT

Scholars have traditionally built upon the work of their predecessors in exploring certain theological issues, substantiating them with both textual and rational evidence. Among these issues is the matter of seeing the Prophet Muhammad (PBUH) in wakefulness and dreams. This research focuses on the vision of the Prophet in dreams, and on whether such visions can also occur in wakefulness, as discussed by Imam al-Bukhari, whose views are examined in this study. Additionally, the research addresses whether one who sees the Prophet (PBUH) can be considered a Companion (Sahabi), a topic debated among scholars.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

* *Corresponding author: E-mail* : oth.abb1979@gmail.com

رؤية النبي محمد ﷺ فـــي اليقظة والمنام وما يترتب عليها من أحكام

م.د عثمان عباس خلف حسين
جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم علوم القران والتربية الإسلامية.

الخلاصة:

لقد دَأَب العلماء على تتبع من سَبقهم من أهل العلم ، في تتبع بعض المسائل العقدية ، واثباتها بالأدلة النقلية والعقلية ومن هذه المسائل ، هي مسألة رؤية النبي ﷺ في اليقظة والمنام ، حيث يتركز هذا البحث حول رؤية النبي في المنام وهل تتحقق رؤيته يقظة عملا بحيث الإمام البخاري الذي سنقف عنده في هذا البحث وهل من يرى النبي ﷺ يعد صحابيا هذا ما تكلم به اهل العلم والله تعالى اعلم .

الكلمات المفتاحية: رؤية – يقظة – منام –رسول الله – يرى

المقدمة

الحمدُ لله الذي اجتبى من صَفوة عباده عِصابَةَ الحق، وخَصَّهم من بين سائر الفرق بمزايا اللطف والمِنّة، وافاض عليهم من نور هدايته ما كَشَفَ به عن حقائق الدين، وأنطق السنَتَهم بحَجَّته التي قَمَعَ بها ضلال الملحدين وأشهد أن لا إله ألا الله وحده لا شريك له ، إله الاولين والآخرين ، هَدَى من شاء بفضله الى صراطه المستقيم ، وصَرَفَ عن سبيله بعدله من استحقَّ العذاب المقيم.

وأشهدُ أن محمداً ﷺ عبدُ الله ورسولهُ الذي دعا الى سبيل ربّه بالحكمة والموعظة الحسنة أما ...بعد ...

سبب اختيار الموضوع وأهميته

من اهم اسباب اختيار هذا الموضوع العقدي هو لما فيه من حلاوة عظيمة لأنه يخص رؤيا رسول الله ﷺ والخلاف الحاصل عند اهل العلم فيمن رأى رسول الله في لرؤية هل سيراه حقيقية بعد وفاته في الدنيا هذا ما سنتطرق اليه في هذا البحث المبارك .

الدراسات السابقة :

ألف فيه الإمام السيوطي كتابا اسماه (تنوير الحلك في إمكان رؤية النبي والملك) جمع فيه بعض الاحاديث واقوال اهل العلم فيها فأحببت ان اكمل ما انتهى اليه الإمام .

منهجي في البحث

1 اعتمدت على الأحاديث الواردة في الصحيحين والتي في غير الصحيحين في الإستدلال ، بذكر الكتاب والباب ، ثم الجزء ، والصفحة و رقم الحديث ، والعودة إلى كتب الحديث الأخرى إن لم أجدها في الصحيحين .

2 ترجمة الأعلام والفرق من مصادرها الاصلية والمعتبرة 0

3 –عرفتُ بالفِرَقِ والمصادر والأعلام عند ذكرها اول مرة 0

4 –عزوت الآيات إلى أماكنها في القرآن وذلك بذكر اسم السورة ورقم الآية ، وجعلتها في الهامش .

5 -بينت معنى الكلمات الغريبة في أثناء البحث وبينتها في الهامش 0

6 -توثيق أقوال العلماء ، ومخالفتهم للآراء من كتبهم فان تعذر عليّ ذلك أشرت إلى المصدر الذي نُقلت منه هذه الأقوال .

7 –رتبت المصادر والمراجع بحسب حروف المعجم ؛ ليسهل على القارئ الوقوف على إيجاد المصادر.

خطة البحث:

ذكرت فيها اهمية الموضوع ، والدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث ، ثم منهجي في البحث ، وخطة البحث ، وموضوع البحث في هذا المقام جمع بين أمور عدة : منها تعريف الرؤيا لغةً واصطلاحاً وحقيقتها ، والمبحث الثاني رؤيا رسول الله وذكرها في السنة النبوية المطهرة ورؤية بعض الصالحين له :و رؤيا النبي ﷺ في المنام واحكامها ، مع ذكر الخاتمة .

المبحث الاول : تعريف الرؤيا لغةً واصطلاحاً وحقيقتها :

المطلب الاول : الرؤيا في اللغة والإصطلاح :

أولا : في اللغة

(الرُّؤْيَا عَلَى وَزْنِ فُعْلَى مَا يَرَاهُ الإِنْسَانُ فِي مَنَامِهِ، وَهُوَ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ لِأَلِفِ التَّأْنِيثِ ، وَتُجْ مَعُ عَلَى رُؤًى ، وَأَمَّا الرُّؤْيَةُ بِالْهَاءِ فَهِيَ رُؤْيَةُ الْعَيْنِ وَمُعَايَنَتُهَا لِلشَّيْءِ كَمَا فِي الْمِصْبَاحِ، وَتَأْتِي أَيْضًا بِمَعْ نَى الْعِلْمِ كَمَا فِي الصِّحَاحِ وَاللِّسَانِ، فَإِنْ كَانَتْ بِمَعْنَى النَّظَرِ بِالْعَيْنِ فَإِنَّهَا تَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُو لٍ وَاحِدٍ، وَإِنْ كَانَتْ بِمَعْنَى الْعِلْمِ فَإِنَّهَا تَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ)[1].

قال العلامة ابن منظور[2]: " والرُّؤْيا: ما رأيته في منامك ، وهي الرُّؤى، ورأيت عنك رؤى حسنة : حلمتها وأرْأى الرجل إذا كثر رؤاه، بوزن رُعاه، وهي أحْلامه، جمع الرؤي ا، ورأى في منامه رُؤيا، على فعلى بلا تنوين وجمع الرؤيا رؤى بالتنوين، مثل رعى "[3].

---

(1) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، الفارابي ، مادة : (رأى) ، ج6 / ص 2347 ، وينظر : الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ، أبو البقاء الحنفي، ص 475 .

(2) هو الشيخ الإمام العلامة البحر المتقن، أبو عبد الله، محمد بن علي المازري (453 – 536) من فقهاء المالكية، وينسب إلى مازر بجزيرة صقلية، مصنف كتاب المعلم بفوائد مسلم " و"الكشف والإنباء في الرد على الإحياء للغزالي " أخذ عنه القاضي عياض. ينظر : سير أعلام النبلاء، ج20/ ص 104 – 107 ، و وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، ابن خلكان ، ج 3/ ص 413 ، و شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح ، ج 4/ ص 114 .

(3) لسان العرب ، ابن منظور الأنصاري ، ج14/ ص 297 ، مادة رأى ، وينظر : الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، للجواهري ، ج 6/ ص 2349 ، القاموس المحيط ، الفيروزآبادى ، ص 1658 .

وقال الراغب الأصفهاني[1]: (والرؤيا ما يرى في المنام، وهو فعلي، وقد يخفف فيه الهمزة فيقال بالواو)[2].

ويتبين من ذلك ان لا خالف فيها ، فالرؤيا هو كل ما يرى في المنام .

ثانيا : الرؤيا في الاصطلاح :

إذا عرفنا أن الرؤى في اللغة جمع رؤيا، وهي ما يراه الإنسان في منامه، فإننا لا نجد فرقًا بين المعنى اللغوي، والمعنى الاصطلاحي .

المطلب الثاني : حقيقة الرؤيا :

أختلف أهل العلم في حقيقة الرؤيا الى أقوال منها :

القول الأول: قال صالح بن قبة [3]: إن الرؤيا حق، وما يراه النائم في نومه صحيح كرؤية العينين في اليقظة، فإذا رأى الإنسان في المنام كأنه بأفريقية وهو ببغداد فقد اخترعه الله سبحانه بأفريقية في ذلك الوقت [4].

وهو الراجح ؛ لان بعض الروئ تأتي كفلق الصباح .

القول الثاني: قال أكثر المعتزلة [5] إن ما يراه الإنسان في منامه إنما هو تخيلات باطلة لا حقيقة لها ولا تدل على شيء[1].

([1])هو أبو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل الأصبهاني الملقب بالراغب، اختلف في وفاته فقيل 452 هـ، وقيل (502 هـ) من أشهر تصانيفه كتاب الذريعة إلى أحكام الشريعة وكتاب : "معجم مفردات ألفاظ القرآن" ينظر: تسير أعلام النبلاء ، ج 18/ ص 120 ، والأعلام ، الزركلي ، ج 2/ ص 255 .

([2]) معجم مفردات ألفاظ القرآن ، تحقيق: نديم المرعشلي، دار الفكر، بيروت ، ص 188 .

([3]) هو أبو جعفر صالح بن محمد بن قبة، من متكلمة الشيعة، ومن أئمة المعتزلة، وله كت ب كثيرة، وأنه من المرجئة القدرية وذكر زهدي النجار في كتابه المعتزلة (145) أنه توفي سنة 246 هـ ، ينظر : الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية ، الأسفراييني ، ص 124 ، وينظر: فرق وطبقات المعتزلة ، للقاضي عبد الجبار الهمذاني ، ص 281 .

([4]) ينظر: كتاب المواقف في علم الكلام ، للإيجي ، ج 6 / ص 112 ، مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين ، للأشعري ، ج 2/ ص 107 ، الفصل في الملل والأهواء والنحل ، للقرطبي ، ج5/ ص 71، 123.

([5]) المعتزلة: هم اتباع واصل بن عطاء الغزال (ت131 هـ) سمي هو وأصحابه بالمعتزلة لأنه اعتزل مجلس الح سن البصري عندما سئل عن حكم صاحب الكبيرة، فقال، واصل بأنه ليس بمؤمن ولا كافر، وسلكت المعتزلة منهجًا عقليًا في العقيدة، وهم فرق كثير لكل فرقة آراء تميزت بها، لكن اتفقوا على أصول خمسة هي : التوحيد، والعدل والوعد، والوعيد، والمنزلة بين المنزلتين والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولهم تفسيراتهم المنحرفة لهذه الأصول ، ينظر: مقالات الإسلاميين ، للإمام الاشعري ، ج 1/ ص 235 ، والفرق بين الفرق ، للأسفراييني ، ص20 ، والملل والنحل، للشهرستاني ، ج 1/ص 50 ، والتنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع ، المؤلف: محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، أبو الحسين =

الرد: إن القول بأن الرؤيا جميعها خيالات باطلة، قول باطل وغريب، حيث دل كتاب الله وسنة رسوله ﷺ على أن الرؤيا تنقسم إلى ثلاثة أقسام ومنها الرؤيا الصادقة، والتي منها رؤيا الأنبياء والتي هي من الوحي.

فمن الكتاب قوله تعالى:﴿ لَّقَدۡ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءۡيَا بِٱلۡحَقِّۖ ﴾ [2] ، ورؤيا الحق هي التي لا بد من وقوعها وصدقها، فهي ليست من قبيل أضغاث الأحلام.

ومن السنة قوله ﷺ : ((الرؤيا ثلاث : فرؤيا حق، ورؤيا يحدث بها الرجل نفسه، ورؤيا تحزين من الشيطان ..))[3].

وقال أبو بكر بن العربي [4] (رحمه الله) في رده على قول المعتزلة السابق : (وهذا على أصلهم في تخييلهم على العوام وإنكار أصول الشرع كإنكارهم الجن وإنكارهم كلام الملائكة للبشر، وأن جبريل لو كلم محمدًا ﷺ لسمعه الحاضرون)[5].

=المَلَطي العسقلاني (المتوفى: 377هـ) ، المحقق: محمد زاهد بن الحسن الكوثري ، الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث – مصر ، ص 35 – 41 .

([1]) ينظر: جواهر الكلام ، للإيجي ، تحقيق: الدكتور عفيفي ، ج 6/ ص 111 ، ومقالات الإسلاميين ، للإمام الاشعري ، ج 2/ ص 107) وفيه قال الإمام الأشعري رحمه الله : «وقال بعض المعتزلة الرؤيا ثلاثة أنحاء » ثم عقب يقول أهل الحديث.

([2]) [سورة الفتح: الآية 27]

([3]) سنن الترمذي ، كتاب الرؤيا، باب أن رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوية ، ج4/ص 532 ، وقال: هذا حديث حسن صحيح، والنسائي في السنن الكبرى، كتاب التعبير، باب إذا رأى ما يكره ، ج 4/ ص 390 ، من حديث أبي هريرة ﷺ .

([4]) هو : الإمام العلامة الحافظ القاضي، أبو بكر محمد بن عبد الله بن العربي المالكي الأندلسي (468 – 543هـ) كان فقيهًا عالمًا صحب الغزالي وأخذ عنه وكان يتهمه برأي الفلاسفة ، ينظر: سير أعلام النبلاء ، ج20/ ص 197 – 204 ، والبداية والنهاية ، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصروي ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ) ، الناشر: دار الفكر ، عام النشر: 1407 هـ – 1986 م ، ج12/ ص 245 ، وشذرات الذهب ، ج 4 / ص 141 .

([5])إِكمَالُ المُعْلِمِ بفَوَائِدِ مُسْلِم لأبي الفضل (المتوفى: 544هـ) ، ج 6/ 69.

وقال (رحمه الله): (قد قيل: إن الرؤيا لا حقيقة لها وهم القدرية [1]، تعسًا لهم، وغلا صالح قبة، فقال: كل الرؤيا والرؤية بعين الرأس حقيقة)[2].

يقول الإمام الايجي[3] (رحمه الله) قال: (وأما الرؤيا فخيال باطل عند المتكلمين، أما عند المعتزلة فلفقد شرائط الإدراك، من المقابلة وانبعاث الشعاع، وتوسط الهواء، وأما عند الأصحاب إذا لم يشترطوا شيئًا من ذلك، فلأنه خلاف العادة، والنوم ضد للإدراك)[4].

القول الثالث: قال الفلاسفة [5] في حقيقة الرؤيا:

إن الحس المشترك [6] في الإنسان والذي هو مجمع الحواس الظاهرة، إذا أخذ الصورة الخارجية من الحواس الظاهرة يؤديها إلى القوة المتخيلة [7] التي من شأنها تركيب الصورة فربما انطبعت تلك الصور في الحس المشترك وصارت مشاهدة على حسب مشاهدة الصور الخارجية، فإن الصور الخارجية لم تكن مشاهدة لكونها صورة خارجية بل لكونها مرتسمة في الحس المشترك.

([1]) القدرية هم الذين ينفون مشيئة الله في أفعال ا لعباد، والمراد بهم هنا المعتزلة لأنهم زعموا أن هم الذين يخلقون أفعالهم استقلالاً وليس لمشيئة الله أثر فيها ، قال البغدادي في كتابه الفرق بين الفرق ، ص 115 ، في بيان لما أجمعت عليه المعتزلة، وقد زعموا أن الناس هم الذين يقدرون إكسابهم وأنه ليس لله عز وجل، في إكسابهم وفي أعمال سائر الحيوانات صنع ولا تقدير، ولأجل هذا القول سماهم المسلمون قدرية، وسماهم المسلمون أيضًا مجوس هذه الأمة ، ينظر: تأويل مختلف الحديث ، ص 91 – 95 ، والفصل في الملل والنحل ، ج 3/ ص 33 ، والبرهان في معرفة عقائد أهل الأديان ، ص 26 .

([2]) إكمَالُ المُعْلِمِ بفَوَائِدِ مُسْلِم لأبي الفضل، ج 6/ 69 .

([3]) إبراهيم بن أحمد بن محمد، مجد الدين الإيجي، أو الإيكي : من المشتغلين بعلم الكلام . (المتوفي 700) ينظر : الاعلام للزركلي ، ج1 / ص 27 .

([4]) المواقف ، للايجي ، ج 6/ ص 111 .

([5]) الفلاسفة : من ينسبون إلى الفلسفة وهي كلمة يونانية تعني محبة الحكمة، يبنون آرائهم على نظريات باطلة كنظرة الاتصال بالعقل الفعال ونظرية السعادة وغيرهما، ومن مذهبهم أن العالم قديم وعله مؤثرة بالإيجاب وليست علة فاعلة بالاختيار، وأكثرهم ينكرون علم الله تعالى، و ينكرون حشر الأجساد، ينظر : الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة " تحقيق الدكتور: علي بن محمد الدخيل الله ، ج 2/ص 418 ، وينظر : الملل والنحل ، للشهرستاني ، ج2/ ص 58 .

([6]) الحس المشترك عرفه التهانوي : القوة التي ترتسم لها صور الجزئيات المحسوس بالحواس الظاهرة، كشاف اصطلاحات الفنون ، ج 1/ ص 302، 304 ، بأنه: وينظر : التعريفات ، للجرجاني ، ص 91 .

([7]) قال الجرجاني في التعريفات ، ص 308 : هي قوة محلها مقدم التجويف الأوسط من الدماغ من شأنها التصرف في الصور والمعاني بالتركيب والتفصيل فتركب الصور بعضها ببعض ، ينظر: المباحث الشرقية ، للرازي ، ج 2/ص 429 .

المبحث الثاني : رؤيا رسول الله وذكرها في السنة النبوية المطهرة ورؤية بعض الصالحين له ﷺ :

المطلب الاول : ذكر الرؤيا في السنة النبوية الشريفة ومنزلتها :

الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ حَالَةٌ شَرِيفَةٌ وَمَنْزِلَةٌ رَفِيعَةٌ وقد ذكرها النبي ﷺ في مواضع عديدة منها:

1- عن عائشة أم المؤمنين ﷺ أنها قالت : ((أول ما بدئ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم ، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ...))[1]

2- عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ﷺ قال: قال النبي ﷺ : << الرؤيا الصالحة من الله، والحلم من الشيطان....>>[2].

3- عن أنس بن مالك ﷺ، أن رسول الله ﷺ ، قال: << الرؤيا الحسنة، من الرجل الصالح، جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة>>[3].

أ – قال الإمام القاضي أبو بكر بن العربي :(رؤيا المؤمن الصالح هي التي تنسب إلى أجزاء النبوة ومعنى صلاحها استقامتها وانتظامها قال وعندي أن رؤيا الفاسق لا تعد في أجزاء النبوة وقيل تعد من أقصى الأجزاء وأما رؤيا الكافر فلا تعد أصلا)[4].

ب- قال الإمام القرطبي : (المسلم الصادق الصالح هو الذي يناسب حاله حال الأنبياء فأكرم بنوع مما أكرم به الأنبياء وهو الاطلاع على الغيب وأما الكافر والفاسق والمخلط فلا ولو صدقت رؤياهم أحيانا فذاك كما قد يصدق الكذوب وليس كل من حدث عن غيب يكون خبره من أجزاء النبوة كالكاهن والمنجم وقوله من الرجل ذكر للغالب فلا مفهوم له فان المرأة الصالحة كذلك)[5].

([1]) صحيح البخاري ، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر ، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) ، الطبعة: الأولى، 1422هـ ، عدد الأجزاء: 9 ، بدء الوحي ، ج 1 / ص 7 ، بالرقم 3 .

([2]) صحيح البخاري ، كتاب بدء الخلق ، باب صفة ابليس وجنوده ، ج 4 / ص 125 ، بالرقم ، 3292 ، وصحيح مسلم ، كتاب الرؤيا ، ج 4 / ص 1771 ، بالرقم ، 2261 .

([3]) صحيح البخاري ، كتاب التعبير ، باب رؤيا الصالحين ، ج 9 / ص 30 ، بالرقم ، 6983 .

([4]) فتح الباري شرح صحيح البخاري ، ابن حجر ، ج 12 / ص 362 .

([5]) فتح الباري شرح صحيح البخاري ، ، ج 12 / ص 362 .

4- عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ، قال كشف رسول الله ﷺ الستر ورأسه معصوب في مرضه الذي مات فيه، فقال : << اللهم هل بلغت، ثلاث مرات، إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا يراها العبد الصالح أو ترى له>>[1].

الرؤيا تدل على أنها من الله بلا شك وتعد من مبشرات النبوة ودلالة على صلاح حال الرائي .

المطلب الثاني : رؤية النبي محمد ﷺ في السنة النبوية وما ورد من احاديث بهذا الخصوص :

1- عن أبي هريرة ﷺ ، قال: سمعت النبي ﷺ يقول:((من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ، ولا يتمثل الشيطان بي))[2].

2- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : ((مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ بِي))[3] .

3- عَنْ جَابِرٍ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّهُ قَالَ: ((مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ، فَقَدْ رَآنِي، إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتَمَثَّلَ فِي صُورَتِي))[4] .

وقد جاءت الاحاديث على أربعة ألفاظ صحاح:

الأول: «من رآني فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي».

الثاني: قوله: «من رآني فقد رأى الحق»[5].

الثالث: «فسيراني في اليقظة».

الرابع: «فكأنما رآني في اليقظة».

([1]) صحيح مسلم ، كتاب الصلاة ، باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود ، ج 4 / ص 1771 ، بالرقم ، 2261 .

([2]) صحيح البخاري ، كتاب التعبير ، باب رؤيا النبي ، ج 9 / ص 33 ، بالرقم ، 6993 .

([3]) وصحيح مسلم ، كتاب الرؤيا ، من رآني ، ج 4 / ص 1775 ، بالرقم ، 2266 .

([4]) سنن ابن ماجه ، المؤلف: ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: 273هـ) ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي ، كتاب تعبير الرؤيا ، باب رؤية النبي ، ج 2 / ص 1284 ، بالرقم ، 3900 .

([5]) صحيح البخاري ، كتاب التعبير ، باب رؤيا النبي ، ج 9 / ص 33 ، بالرقم ، 6996 .

وأما مسألة الرؤيا في اليقظة ففيها ثلاثة أقوال :[1]

أحدها : المراد به أهل عصره ومعناه أن من رآه في النوم ولم يكن هاجر يوفقه الله تعالى للهجرة ورؤيته ﷺ في اليقظة عيانا .

والثاني : معناه أنه يرى تصديق تلك الرؤيا في اليقظة في الدار الآخرة لأنه يراه في الآخرة جميع أمته من رآه في الدنيا ومن لم يره .

والثالث : يراه في الآخرة رؤية خاصته في القرب منه وحصول شفاعته ونحو ذلك .

أ- قال القاضي أبو بكر بن العربي رؤية النبي ﷺ بصفته المعلومة إدراك على الحقيقة ورؤيته على غير صفته إدراك للمثال فإن الصواب أن الأنبياء لا تغيرهم الأرض ويكون إدراك الذات الكريمة حقيقة وإدراك الصفات إدراك المثل قال وشذ بعض القدرية فقال الرؤيا لا حقيقة لها أصلا [2] .

ب قال الإمام القرطبي : (اختلف في معنى الحديث فقال قوم هو على ظاهره فمن رآه في النوم رأى حقيقته كمن رآه في اليقظة سواء)[3] .

ج- رواية من رآني فقد رأى الحق وفي رواية من رآني في المنام فسيراني في اليقظة أو لكأنما رآني في اليقظة اختلف العلماء في معنى قوله ﷺ فقد رآني فقال بن الباقلاني معناه أن رؤياه صحيحة ليست بأضغاث ولا من تشبيهات الشيطان ويؤيد قوله رواية فقد رأى الحق أي الروية الصحيحة قال وقد يراه الرائي على خلاف صفته المعروفة كمن رآه أبيض اللحية وقد يراه شخصان في زمن واحد أحدهما في المشرق والآخر في المغرب ويراه كل منهما في مكانه [4] .

د – يقول الإمام النووي : (وقال آخرون بل الحديث على ظاهره والمراد أن من رآه فقد أدركه ولا مانع يمنع من ذلك والعقل لا يحيله حتى يضطر إلى صرفه عن ظاهره)[5].

([1]) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: 676هـ) ، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الطبعة: الثانية، 1392 ، ج 15 / ص 27 .

([2]) فتح الباري ، لابن حجر ، ج 12 / ص 384 .

([3]) المصدر نفسه .

([4]) فتح الباري ، لابن حجر ، ج 12 / ص 384 .

([5]) المصدر نفسه .

هـ – قال ابن سيرين: (إذا رآه في صورته)[1].

و – وحمله بن أبي جمرة وطائفة على انه يراه في الدنيا حقيقة ويخاطبه وأن ذلك كرامة من كرامات الأولياء ونقل عن جماعة من الصالحين أنهم رأوا النبي ﷺ في المنام ثم رأوه بعد ذلك في اليقظة وسألوه عن أشياء كانوا منها متخوفين فأرشدهم إلى طريق تفريجها ثم ذكر أن الحديث عام في أهل التوفيق وأما غيرهم فعلى الاحتمال فإن خرق العادة قد يقع للزنديق بطريق الإملاء والإغراء كما يقع للصديق بطريق الكرامة والإكرام وإنما تحصل التفرقة بينهما باتباع الكتاب والسنة [2] .

ح– يقول الإمام السيوطي (رحمه الله) : (وأما أصل رؤيته ﷺ في اليقظة فقد ن ص على إمكانها ووقوعها جماعة من الأئمة منهم حجة الإسلام الغزالي والقاضي أبو بكر بن العربي والشيخ عز الدين بن عبد السلام وابن أبي جمرة وابن الحاج واليافعي و آخرين)[3] .

ك – يقول ابن بطال اما قوله: (فسيرانى فى اليقظة) يعنى تصديق تلك الرؤيا فى اليقظة وصحتها وخروجها على الحق؛ لأنه ﷺ ستراه يوم القيامة فى اليقظة جميع أمته من رآه فى النوم، ومن لم يره منهم[4].

م – قوله: (فسيراني في اليقظة) زيادة على الحديث الذي ساقه البخاري هنا، وقد اختلف العلماء في معناه.

فقيل: معناه أن من رآني في منامه فسيراني يوم القيامة، ورد هذا بأن كل أمته يوم القيامة يراه من رآه منهم في منامه ومن لم يره، فلا فائدة لتخصيص ذلك بمن رآه.

وقيل: معناه أن من آمن به في حياته ولم يره لكونه غائباً عنه، فإذا رآه في النوم يكون مبشراً له أن هـ لابد وإن يراه في اليقظة قبل موته.

([1]) عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، العينى، ج24 / ص 120 .

([2])الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج ، للسيوطي ، ج5 / ص 286 .

([3]) المصدر نفسه .

([4]) ينظر : شرح صحيح البخاري لابن بطال ، ج 9 / ص 227 .

والصحيح: حمل الحديث على ظاهرة بأن يقال : إن كل من رأى النبي في منامه لابد وأن يراه في اليقظة بعيني رأسه، وهو عام شامل لكل من رآه في النوم في حياته وبعد مماته، وشامل لمن فيه الأهلية كالخواص ومن لا أهلية له كالعوام[1].

المطلب الثالث : بعض روى الصالحين للنبي في المنام واليقظة :

وهنا نورد بعض الروايات التى رأى فيها اصحابها النبي محمد ﷺ يقظة ومناما وهي على النحو الاتي :

1- روى بالإسناد الثابت عن البخاري أنه قال رأيت النبي ﷺ وكأني واقف بين يديه وبيدي مروحة أذب بها عنه فسألت بعض المعبرين فقال لي أنت تذب عنه الكذب فهو الذي حملني على إخراج الصحيح .[2]

2- عن أبي محمد بن العلاء (رحمة الله تعالى) أنه قال: دخلت المدينة وقد غلب علي الجوع، فزرت قبر النبي ﷺ فسلمت عليه وعلى الصحابيين أبي بكر وعمر رضى الله عنهما، وقلت يا رسول الله ج ئت وبي من الفاقة والجوع ما لا يعلمه إلا الله ﷻ وأنا ضيفك في هذه الليلة، ثم غلبني النوم فرأيت النبي ﷺ في المنام فأعطاني رغيفاً فأكلت نصفه، ثم انتبهت من المنام ونصفه الآخر في يدي فتحقق عندي قول رسول الله ﷺ ((من رآني في المنام فقد رآني حقاً، فإن الشيطان لا يتمثل بي)) ثم نوديت يا أبا عبد الله لا يزور قبري أحد إلا غفر له ، ونال شفاعتي غداً[3].

3- عن الشيخ ابي الحسن الباغوزاوي قال : (رأيت رسول الله ﷺ في المنام فشبك اصابعه بأصابعي وقال يا علي شابكني فمن شابكني دخل الجنة وما زال يعد حتى وصل الي سبعة ثم استيقظ واصابعي في اصابع رسول الله ﷺ)[4]

([1]) المجالس الوعظية في شرح أحاديث خير البرية ﷺ من صحيح الإمام البخاري ، المؤلف: شمس الدين محمد بن عمر بن أحمد السفيري الشافعي (المتوفى: 956هـ) ، حققه وخرج أحاديثه : أحمد فتحي عبد الرحمن ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى، 1425 هـ - 2004 م ، ج 2 / ص 189 .

([2]) ينظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري ، لابن حجر ، ج 12 / ص 389 .

([3]) المجالس الوعظية في شرح أحاديث خير البرية صلى الله عليه وسلم من صحيح الإمام البخاري ، ج 2 / ص 188.

([4]) صلة الخلف بموصول السلف ، المؤلف: شمس الدين، أبو عبد الله محمد بن محمد بن سليمان بن ا لفاسي بن طاهر الرُّوداني السوسي المكيّ المالكي (المتوفى: 1094هـ) ، المحقق: محمد حجي ، دار النشر : دار الغرب الإسلامي – بيروت ، الطبعة: الأولى، 1408هـ، 1988م ، 473 .

4- قال الشيخ تاج الدين بن عطاء الله في لطائف المنن، قال رجل للشيخ أبي العباس المرسي : يا سيدي صافحني بكفك هذه فإنك لقيت رجالا وبلادا، فقال : والله ما صافحت بكفي هذه إلا رسول الله ﷺ ، قال: وقال الشيخ: لو حجب عني رسول الله ﷺ طرفة عين ما عددت نفسي من المسلمين[1]

ماذكرته من دلالات إنما جئت به للاستأناس والبركة .

المبحث الثالث : رؤيا النبي ﷺ في المنام واحكامها :

المطلب الاول : ما يترتب على رؤية النبي ﷺ في المنام من أحكام :

ويمكن ان نفصلها على النحو الاتي :

1- يقول الإمام النووي (رحمه الله) : أن رؤيته صحيحة وليست من أضغاث الأحلام وتلبيس الشيطان ولكن لا يجوز إثبات حكم شرعي به لأن حالة النوم ليست حالة ضبط وتحقيق لما يسمعه الرائي وقد اتفقوا على أن من شرط من تقبل روايته وشهادته أن يكون متيقظا لا مغفلا ولا سيء الحفظ ولا كثير الخطأ ولا مختل الضبط والنائم ليس بهذه الصفة فلم تقبل روايته لاختلال ضبطه هذا كله في منام يتعلق بإثبات حكم على خلاف ما يحكم به الولاة أما إذا رأى النبي ﷺ يأمره بفعل ما هو مندوب إليه أو ينهاه عن منهي عنه أو يرشده إلى فعل مصلحة فلا خلاف في استحباب العمل على وفقه لأن ذلك ليس حكما بمجرد المنام بل تقرر من أصل ذلك الشيء والله أعلم[2].

ولو أن النائم رأى النبي ﷺ يأمره بشيء هل يجب عليه امتثاله ولا بد أو لا بد أن يعرضه على الشرع الظاهر[3].

2- ذكر الشوكاني في ذلك ثلاثة أقوال : -

الأول: أنه يكون حجة ويلزم العمل به، وقد ذهب إلى ذلك جماعة من أهل العلم منها الأستاذ أبو إسحاق؛ لأن رؤية النبي ﷺ في المنام حق والشيطان لا يتمثل به.

([1]) ينظر : الحاوي للفتاوي ، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ) ، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت–لبنان ، عام النشر: 1424 هـ - 2004 م ، ج 2 / ص312 و 313.

([2]) ينظر : المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، للنووي ، ج 1 / ص 115 .

([3]) ينظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري ، لابن حجر ، ج 12 / ص 389 .

الثاني: أنه لا يكون حجة ولا يثبت به حكم شرعي؛ لأن رؤية النبي ﷺ في المنام وإن كانت رؤيا حق وأن الشيطان لا يتمثل به لكن النائم ليس من أهل التحمل للرواية لعدم حفظه.

الثالث: أنه يعمل بذلك ما لم يخالف شرعا ثابتا.

قال الشوكاني: ولا يخفاك أن الشرع الذي شرعه الله لنا على لسان نبينا ﷺ قد كمله الله عز وجل وقال : {اليوم أكملت لكم دينكم} ولم يأتنا دليل يدل على أن رؤيته في النوم بعد موته ﷺ ، إذا قال فيها بقول، أو فعل فيها فعلا يكون دليلا وحجة، بل قد قبضه الله إليه بعد أن كمل لهذه الأمة ما شرعه لها على لسانه، ولم يبق بعد ذلك حاجة للأمة في أمر دينها، وقد انقطعت البعثة لتبليغ الشرائع .[1]

والرأي الراجح انه حجة تلزم ؛ لان رؤية رسول الله حق كما ذكرها ﷺ في الحديث الصحيح الذي رواه الإمام البخاري في صحيحه .

3- وقد ذكر بعض العلماء أن رؤيا رسول الله ﷺ في المنام لا يثبت بها حكم شرعي أو يُنْفَى، لأن الشريعة ثابتة بالأدلة الشرعية المعروفة الظاهرة، وليست الرؤيا دليلا من هذه الأدلة . ثم قالوا إن من رأى رؤيا فليعرض رؤياه على الشرع، فإن وافقت مقتضى الشرع فالحكم به، وتكون الرؤيا من قبيل الاستئناس ، وإن كانت مخا لفة لأمر شرعي فمحال وباطلة؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم لا ينسخ بعد موته شريعته المستقرة في حياته، لأن الدين لا يتوقف استقراره بعد موته على حصول المرائي المنامية [2] .

رؤية رسول الله تخص حال الشخص ولا يُلزم غيره بها .

المطلب الثاني : هل من رأى النبي ﷺ يعد صحابياً أم لا :

الكل يعلم ان الصحبة تثبت بعدة امور منها :[3]

1- التواتر بأنه صحابي .

2- ثم الاستفاضة، والشهرة، القاصرة عن التواتر .

([1]) ينظر : إرشاد الفحول إلي تحقيق الحق من علم الأصول ، الشوكاني اليمني (المتوفى: 1250هـ) ، ج2 / ص 202 .

([2]) محبة الرسول بين الاتباع والابتداع ، المؤلف: عبد الرءوف محمد عثمان ، ص 253 .

([3]) معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح ، ابن الصلاح (المتوفى: 643هـ)، ص 294 .

3- ثم بأن يروى عن أحد من الصحابة أن فلانا له صحبة، أو عن أحد التابعين بناء على قبول التزكية عن واحد.

4- ثم بأن يقول هو إذا كان ثابت العدالة والمعاصرة – أنا صحابي .

لكن هنا امر يشكل علينا ولابد لنا ان نسلط الضوء عليه وهي هل من رأى النبي في زماننا مناما ويقظة يعد من الصحابة ، قال بن حجر (رحمه الله) : هذا مشكل جدا لأنه يلزم أن يكون هؤلاء صحابة وتبقى الصحابة إلى يوم القيامة ولأن جمعا ممن رآه في المنام لم يره في اليقظة وخبر الصادق لا يتخلف وأقول الجواب عن الأول منع الملازمة لأن شرط الصحبة أن يروه وهو في عالم الدنيا وذلك قبل موته وأما رؤيته بعد الموت وهو في عالم البرزخ فلا تثبت بها الصحبة [1].

والرأي الراجح ان الصحبة لها شروط كثر ذكرها أهل العلم وملازمة النبي تعد صحبة لها والرؤيا لا يشترط فيها الملازمة .

الخاتمة

لاشك ان رؤية رسول الله ﷺ من اعظم البشائر سواء كانت هذا الرؤيا في المنام او في الحقيقة لما لها اثر بالغ في نفس الرائي وتعتبر رؤية رسول الله من الموضوعات التي تحتاج الى فهم دقيق واعتقاد سليم وخلاصة ما ذهب اهل العلم اليه وهو امكانية رؤيا رسول الله مناما وفي الاخرة واختلفوا في رؤيته يقظة بعد وفاته فمنهم من ذهب الى عدم امكانية الرؤيا ومنهم من امكن ذلك لان الانبياء احياء في قبورهم والله تعالى اعلى واعلم

(1) الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج ، للسيوطي ، ج 5 / ص 2 86 .

المصادر والمراجع :

- **بعد القران الكريم**

1. إرشاد الفحول إلي تحقيق الحق من علم الأصول ، المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: 1250هـ) ، المحقق: الشيخ أحمد عزو عناية، دمشق – كفر بطنا ، قدم له: الشيخ خليل الميس والدكتور ولي الدين صالح فرفور ، الناشر: دار الكتاب العربي ، ط: ط : 1 ، 1419هـ – 1999م .
2. الأعلام المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: 1396هـ) ، الناشر: دار العلم للملايين ، ط: الخامسة عشر – أيار / مايو 2002 م .
3. البداية والنهاية ، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: 774هـ) ، الناشر: دار الفكر ، عام النشر: 1407 هـ – 1986 م .
4. التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع ، المؤلف: محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، أبو الحسين المَلَطي العسقلاني (ت: 377هـ) ، المحقق: محمد زاهد بن الحسن الكوثري ، الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث – مصر.
5. الحاوي للفتاوي ، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ) ، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت–لبنان ، عام النشر: 1424 هـ – 2004 م .
6. الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج ، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ) حقق أصله، وعلق عليه : أبو اسحق الحويني الأثري ، الناشر: دار ابن عفان للنشر والتوزيع – المملكة العربية السعودية – الخبر ط: 1 1416 هـ – 1996 م .
7. سنن ابن ماجه ، المؤلف: ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت: 273هـ) ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، الناشر: دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي .
8. سير أعلام النبلاء ، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: 748هـ) ، الناشر: دار الحديث– القاهرة ، ط: 1427هـ–2006م .
9. شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت: 1089هـ) ، حققه: محمود الأرناؤوط ، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط ، الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت ، ط: 1، 1406 هـ – 1986 م .
10. شرح صحيح البخاري لابن بطال ، المؤلف: ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت: 449هـ) تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم ، دار النشر : مكتبة الرشد – السعودية، الرياض ، ط: الثانية، 1423هـ – 2003م.
11. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد ، الجوهري الفارابي (ت: 393هـ) ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت ، ط: الرابعة 1407 هـ – 1987 م .
12. صحيح البخاري ، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر ، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) ، ط: 1، 1422هـ .

13. صلة الخلف بموصول السلف ، المؤلف: شمس الدين، أبو عبد الله محمد بن محمد بن سليمان بن الفاسي بن طاهر الرُّوداني السوسي المكيّ المالكي (ت: 1094هـ) ، المحقق: محمد حجي ، دار النشر : دار الغرب الإسلامي – بيروت ، ط: 1، 1408هـ، 1988م.
14. عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (ت: 855هـ) ، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت .
15. فتح الباري شرح صحيح البخاري ، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، الناشر: دار المعرفة – بيروت، 1379 ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي ، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب .
16. الفرق بين ا لفرق وبيان الفرقة الناجية ، المؤلف: عبد القاهر بن طاهر بن محمد بن عبد الله البغدادي التميمي الأسفراييني، أبو منصور (ت: 429هـ) ، الناشر: دار الآفاق الجديدة – بيروت ، ط: الثانية، 1977 .
17. الفصل في الملل والأهواء والنحل ، المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت: 456هـ) ، الناشر: مكتبة الخانجي – القاهرة .
18. القاموس المحيط ، المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: 817هـ) ، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي ، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ‘ ط: 8 ، 1426 هـ – 2005 م .
19. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ، المؤلف: أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت: 1094هـ) ، المحقق: عدنان درويش – محمد المصري ، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت .
20. لسان العرب ، المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ا بن منظور الأنصاري ، الرويفعى الإفريقى (ت: 711هـ) ، الناشر: دار صادر – بيروت ، ط: الثالثة – 1414 هـ .
21. المجالس الوعظية في شرح أحاديث خير البرية صلى الله عليه وسلم من صحيح الإمام البخاري ، المؤلف: شمس الدين محمد بن عمر بن أحمد السفيري الشافعي (ت: 956هـ) ، حققه وخرج أحاديثه: أحمد فتحي عبد الرحمن ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط: 1، 1425 هـ – 2004 م.
22. المجالس الوعظية في شرح أحاديث خير البرية من صحيح الإمام البخاري ، المؤلف: شمس الدين محمد بن عمر بن أحمد السفيري الشافعي (ت: 956هـ) ، حققه وخرج أحاديثه: أحمد فتحي عبد الرحمن ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط: 1، 1425 هـ – 2004 م.
23. محبة الرسول بين الاتباع والابتداع ، المؤلف: عبد الرءوف محمد عثمان ، الناشر: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد إدارة الطبع والترجمة – الرياض ، ط: 1، 1414هـ .
24. معاجم معاني ألفاظ القرآن الكريم ، المؤلف: فوزي يوسف الهابط الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.
25. معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح ، المؤلف: عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت: 643هـ) ، المحقق: نور الدين عتر ، الناشر: دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت ، سنة النشر: 1406هـ – 1986م .
26. مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين ، المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري (ت: 324هـ) ، عنى بتصحيحه: هلموت ريتر ، الناشر: دار فرانز شتايز، بمدينة فيسبادن (ألمانيا) ، ط: الثالثة، 1400 هـ – 1980 م .

27. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: 676هـ) ، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط: الثانية، 1392 .
28. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، المؤلف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: 681هـ) ، المحقق: إحسان عباس ، الناشر: دار صادر – بيروت .

References:

After the Holy Quran:

1. *Irshad al-Fuhul ila Tahqiq al-Haq min 'Ilm al-Usul* by Muhammad bin Ali al-Shawkani (d. 1250 AH), edited by Sheikh Ahmad Azu Inaya, published by Dar al-Kitab al-Arabi, 1st edition, 1419 AH – 1999 CE.
2. *Al-A'lam* by Khayr al-Din al-Zirikli (d. 1396 AH), published by Dar al-Ilm lil-Malayin, 15th edition, May 2002.
3. *Al-Bidaya wa al-Nihaya* by Ibn Kathir (d. 774 AH), published by Dar al-Fikr, 1407 AH – 1986 CE.
4. *Al-Tanbih wa al-Radd 'ala Ahl al-Ahwa' wa al-Bida'* by Abu al-Husayn al-Malati (d. 377 AH), edited by Muhammad Zahid al-Kawthari, published by Al-Maktaba al-Azhariyya, Egypt.
5. *Al-Hawi lil-Fatawi* by Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), published by Dar al-Fikr, 1424 AH – 2004 CE.
6. *Al-Dibaj 'ala Sahih Muslim* by al-Suyuti, edited by Abu Ishaq al-Huwayni, published by Dar Ibn Affan, 1416 AH – 1996 CE.
7. *Sunan Ibn Majah* by Ibn Majah (d. 273 AH), edited by Muhammad Fuad Abd al-Baqi, published by Dar Ihya al-Kutub al-Arabiyya.
8. *Siyar A'lam al-Nubala* by al-Dhahabi (d. 748 AH), published by Dar al-Hadith, 1427 AH – 2006 CE.
9. *Shadharat al-Dhahab* by Ibn al-Imad (d. 1089 AH), edited by Mahmud al-Arna'ut, published by Dar Ibn Kathir, 1406 AH – 1986 CE.
10. *Sharh Sahih al-Bukhari* by Ibn Battal (d. 449 AH), edited by Abu Tamim Yasir bin Ibrahim, published by Maktabat al-Rushd, 1423 AH – 2003 CE.
11. *Al-Sihah: Taj al-Lugha wa Sihah al-Arabiyya* by al-Jawhari (d. 393 AH), edited by Ahmad Abd al-Ghafur Attar, published by Dar al-Ilm lil-Malayin, 1407 AH – 1987 CE.
12. *Sahih al-Bukhari* by Imam al-Bukhari (d. 256 AH), edited by Muhammad Zuhayr al-Nasir, published by Dar Tawq al-Najat, 1422 AH.

13. *Silat al-Khalaf bi-Mawsul al-Salaf* by al-Rudani (d. 1094 AH), edited by Muhammad Hajji, published by Dar al-Gharb al-Islami, 1408 AH – 1988 CE.
14. *'Umdat al-Qari* by al-Ayni (d. 855 AH), published by Dar Ihya al-Turath al-Arabi.
15. *Fath al-Bari* by Ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), published by Dar al-Ma'rifa, 1379 AH.
16. *Al-Farq bayn al-Firaq* by al-Baghdadi (d. 429 AH), published by Dar al-Afaq al-Jadida, 1977.
17. *Al-Fasl fi al-Milal wa al-Ahwa' wa al-Nihal* by Ibn Hazm (d. 456 AH), published by Maktabat al-Khanji.
18. *Al-Qamus al-Muhit* by al-Firuzabadi (d. 817 AH), edited by Muassisat al-Risala, 1426 AH – 2005 CE.
19. *Al-Kulliyat* by al-Kafawi (d. 1094 AH), edited by Adnan Darwish and Muhammad al-Masri, published by Muassisat al-Risala.
20. *Lisan al-Arab* by Ibn Manzur (d. 711 AH), published by Dar Sadir, 1414 AH.
21. *Al-Majalis al-Wa'ziyya* by al-Safiri (d. 956 AH), edited by Ahmad Fathi Abd al-Rahman, published by Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1425 AH – 2004 CE.
22. *Mahabbat al-Rasul* by Abd al-Ra'uf Uthman, published by Riyadh, 1414 AH.
23. *Mu'jam Mufradat Alfaz al-Quran*, edited by Nadim al-Marashli, published by Dar al-Fikr.
24. *Ma'rifat Anwa' 'Ulum al-Hadith* by Ibn al-Salah (d. 643 AH), edited by Nur al-Din Itr, published by Dar al-Fikr, 1406 AH – 1986 CE.
25. *Maqalat al-Islamiyyin* by al-Ash'ari (d. 324 AH), edited by Hellmut Ritter, published by Franz Steiner, 1400 AH – 1980 CE.
26. *Al-Minhaj Sharh Sahih Muslim* by al-Nawawi (d. 676 AH), published by Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 1392 AH.
27. *Wafayat al-A'yan* by Ibn Khallikan (d. 681 AH), edited by Ihsan Abbas, published by Dar Sadir.